



# الأسد الملك



## الأسد الملك

هللت الحيوانات عند

صخرة العزة وهم يرحبون بالأمير

سمبا - ملك المستقبل - لكن سكار الشرير

- عم سمبا - يرفض الاحتفال، وبدلاً من ذلك،

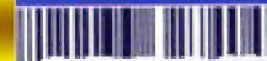
يدبر خطة شريرة: ليجعل نفسه ملكاً على

أرض العزة.

صدر من هذه السلسلة



منتديات روايات 2



www.rewayat2.com

أبو النور





عِنْدَمَا أَشْرَقَتْ شَمْسُ  
الصُّبْحِ وَارْتَفَعَتْ فَوْقَ  
السُّهولِ الْإِفْرِيقِيَّةِ تَجْمَعَتْ  
الْحَيَوَانَاتُ وَالطُّيُورُ بِلَهْفَةٍ عِنْدَ  
سَفْحِ صَخْرَةِ الْعِزَّةِ. وَصَاحَ أَحَدُهُمْ فَجَاءَ:  
«هَآ هُوَ.. هَآ هُوَ الْأَمِيرُ الصَّغِيرُ».

وَفِي الْحَالِ، هَلَّلَ الْجَمِيعُ وَضَرَبُوا بِأَقْدَامِهِمُ الْأَرْضَ صَائِحِينَ:  
«أَهْلًا وَمَرْحَبًا بِالْأَمِيرِ سِمْبَا».

وَنَظَرَ الْجَمِيعُ فِي صَمْتٍ بَيْنَمَا كَانَ رَفِيكِي - الْقِرْدُ الْإِفْرِيقِيُّ الْعَجُوزُ  
الْحَكِيمُ - يَرْفَعُ الشُّبْلَ عَالِيًا فِي الْهَوَاءِ. تَحْرُكُ السَّحَابُ مُبْتَعِدًا  
وَنَزَلَتْ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ فَوْقَ مَلِكِ الْمُسْتَقْبَلِ.

وَبِطْءٍ، خَفَضَ «رَفِيكِي» ذِرَاعِيَهُ وَأَعَادَ «سِمْبَا» إِلَى  
وَالِدَيْهِ الْفَخُورَيْنِ الْمَلِكِ «مُوفَازَا» وَالْمَلِكَةِ «سَارَابِي».  
لَقَدْ كَانَ يَوْمًا خَاصًّا جَدًّا.





وفى وقتٍ آخرٍ من ذلك اليوم، قابل «سيمبا» عمه «سكار».  
فأعلن له الشبل الصغير متباهياً أنه رأى كل أنحاء مملكته  
المستقبلية.

فسأله «سكار» بخُبث: «حتى ما وراء الحدود الشمالية؟».  
ردَّ سيمبا بحزن: «أهم.. لا، إنَّ أبى منَّعى من الذهاب إلى  
هناك».

قال «سكار»: «طبعاً معه حقٌ. أشجع الأسود فقط هم الذين  
يذهبون إلى هناك. مقبرة الأفيال ليست مكاناً صالحاً لأمير  
صغير مثلك».



ومرَّ الوقتُ بسرعةٍ على سيمبا الصغير. وكان هناك الكثيرُ  
لِيتعلَّمه. وفى صباحِ أحدِ الأيام، أخذَ الملكُ ابنه ليتجولَ فى  
أنحاءِ المملكة. قال موفازاً مُحذراً: «تذكَّر أنَّ الملكَ الناجحَ لا بدُّ  
أنَّ يحترمَ جميعَ المخلوقات؛ لأننا نعيشُ جميعاً فى دورةِ الحياةِ  
العظيمة».





رَاحَ «سِمْبَا» يَجْرِي مُنْطَلِقًا عَبْرَ السُّهُولِ، أَخِذًا مَعَهُ «نَالَا» إِلَى الْمَكَانِ الْمَنْعُوعِ.  
وَأَخِيرًا، وَجَدَا أُمَامَهُمَا كَوْمَةً مِنَ الْعِظَامِ فَعَرَفَ «سِمْبَا» أَنَّهُمَا قَدْ وَصَلَا.

قَالَتْ «نَالَا»: «الْمَكَانُ هُنَا مُنْزَلِقٌ جِدًّا، أَيْنَ نَحْنُ؟».



أَسْرَعَ «سِمْبَا» خَارِجًا لِيَبْحَثَ عَنْ أَعَزِّ صَدِيقَةٍ لَهُ وَهِيَ لَبُؤَةُ صَغِيرَةٌ اسْمُهَا «نَالَا».

وَرَغْمَ أَنْ «سِمْبَا»

عَرَفَ أَنَّ ذَلِكَ خَطَأٌ، فَإِنَّهُ قَرَّرَ أَنْ يَزُورَ مَقْبَرَةَ الْأَفْيَالِ مَعَ نَالَا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ أَىُّ فِكْرَةٍ أَنَّ «سَكَارَ» أَمَرَ ثَلَاثَةَ ضِبَاعٍ أَنْ يَذْهَبُوا أَيْضًا إِلَى مَقْبَرَةِ الْأَفْيَالِ. «سَكَارَ» أَرَادَ مِنْهُمْ أَنْ يَقْتُلُوا الشَّبْلَ الصَّغِيرَ، وَهِيَ الْخُطْوَةُ الْأُولَى فِي خُطَّتِهِ لِيَسْتَوْلِيَ عَلَى مَمْلَكَةِ مَوْفَازَا.







أَخَذَ «سِمْبًا» نَفْسًا عَمِيقًا وَحَاوَلَ أَنْ يَزُورَ، لَكِنْ كُلُّ مَا صَدَرَ عَنْهُ هُوَ زَمْجَرَةٌ حَادَّةٌ رَفِيعَةٌ جَعَلَتْ الضَّبَاعَ تَضْحَكَ بِشِدَّةٍ.  
وَأَخَذَ «سِمْبًا» نَفْسًا آخَرَ عَمِيقًا.

**وفَجَاءَ: ﴿نِيَااااا!﴾ .**

صَاحَ «سِمْبًا»: «إِنَّهَا مَقْبَرَةُ الْأَفْيَالِ». وَكَانَ عَلَى وَشِكٍ أَنْ  
يَفْحَصَ إِحْدَى الْجَمَاجِمِ عِنْدَمَا رَأَى «زَاوُو» - مُسْتَشَارَ أَبِيهِ.  
قَالَ «زَاوُو» بِلَهْجَةِ امْرَأَةٍ: «يَجِبُ أَنْ تُغَادِرَ هَذَا الْمَكَانَ حَالًا،  
أَنْتُمَا فِي خَطَرٍ كَبِيرٍ».



أَرْسَلَ «مُوقَازَا» «زَارُو»  
و«نَالَا» لِيَسِيرَا فِي الْأَمَامِ،  
وَمَشَى تَجَاهَ الْبَيْتِ بِبُطْءٍ مَعَ  
ابْنِهِ، وَقَالَ لَهُ: سِمْبَا أَنَا مَصْدُومٌ  
فِيكَ، لَقَدْ عَصَيْتَ أَوْامِرِي  
وَعَرَضْتَ نَفْسَكَ وَغَيْرَكَ  
لِخَطَرٍ عَظِيمٍ.



شَعَرَ «سِمْبَا» بِالرُّعْبِ وَقَالَ مُحَاوِلًا أَنْ يُفَسِّرَ لِأَبِيهِ: «أَنَا كُنْتُ  
أُحَاوِلُ فَقَطُ أَنْ أَكُونَ شُجَاعًا مِثْلَكَ».  
قَالَ الْمَلِكُ بِلُطْفٍ: «لَيْسَ مَعْنَى أَنْ تَكُونَ شُجَاعًا أَنْ تَذْهَبَ  
لِتَبْحَثَ عَنِ الْمَشَاكِلِ».

أَضَاءَ الْقَمَرُ فَوْقَهُمْ وَتَلَأَلَّتِ النُّجُومُ فِي السَّمَاءِ الْمُظْلِمَةِ.  
تَوَقَّفَ «مُوقَازَا» وَقَالَ: «انْظُرْ إِلَى النُّجُومِ، إِنَّ مُلُوكَ الْمَاضِي  
الْعُظَمَاءَ يَنْظُرُونَ إِلَيْنَا مِنْ هُنَاكَ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَتَذَكَّرَ أَنَّهُمْ سَيَكُونُونَ  
عَلَى اسْتِعْدَادٍ دَائِمًا لِإِرْشَادِكَ، وَأَنَا أَيْضًا».

أَوْمَأَ «سِمْبَا» بِرَأْسِهِ مُوَافِقًا وَقَالَ: «سَأَتَذَكَّرُ».



منتديات روايات 2

أبو النور www.rewayat2.com



اندفع الملك نازلاً إلى الممر الضيق وأنقذ ابنه ولكنه لم يستطع  
أن ينقذ نفسه، فسقط إلى الخلف على صخرة بارزة، بينما كان  
يندفع بجواره قطيع حيوانات النوء. وعندما نظر لأعلى رأى  
أخاه.

فصاح: «سكار، ساعدني يا أخي». لكن «سكار»  
لم يفعل غير أنه انحنى عليه وهمس: «عاش  
الملك!» ثم دفع «موفازا» لیسقط في  
طريق حيوانات النوء الرأكضة.



وخلال ذلك، كان «سكار» قد دبر حيلة أخرى؛ ليتخلص  
من «موفازا» و«سيمبا».

ففي اليوم التالي، قاد «سكار» «سيمبا» إلى قاع ممر ضيق بين  
الجبال وطلب منه أن ينتظر أباه. وبعدها، بدأت الضباع تجرى  
وسط قطيع من حيوان النوء وتدفعها خلال الممر ناحية «سيمبا».

وفي هذه اللحظة كان «موفازا» يمشي على حافة ربوة عالية  
مع «زازو». صاح «موفازا»: «سيمبا، أنا قادم».





وبينما عاد «سكار» لِيَسْتَوِلِيَ لِنَفْسِهِ عَلَى الْعَرْشِ الْمَلِكِيِّ فَوْقَ  
صَخْرَةِ الْعِزَّةِ، رَاحَ «سِمْبَا» يَمْشِي مُتَعَثِّرًا فِي أَنْحَاءِ الْأَرْضِ  
الْعُشْبِيَّةِ بِاتِّجَاهِ الْغَابَةِ، وَهُوَ يَشْعُرُ بِالْإِثْمِ وَالْإِرْهَاقِ وَالرُّعْبِ. وَخَطَا  
بَعْدَهَا خُطُواتٍ قَلِيلَةً مُهْتَزَّةً ثُمَّ أَنْهَارَ. وَحَلَقَتْ فَوْقَهُ النُّسُورُ  
الْجَائِعَةُ.



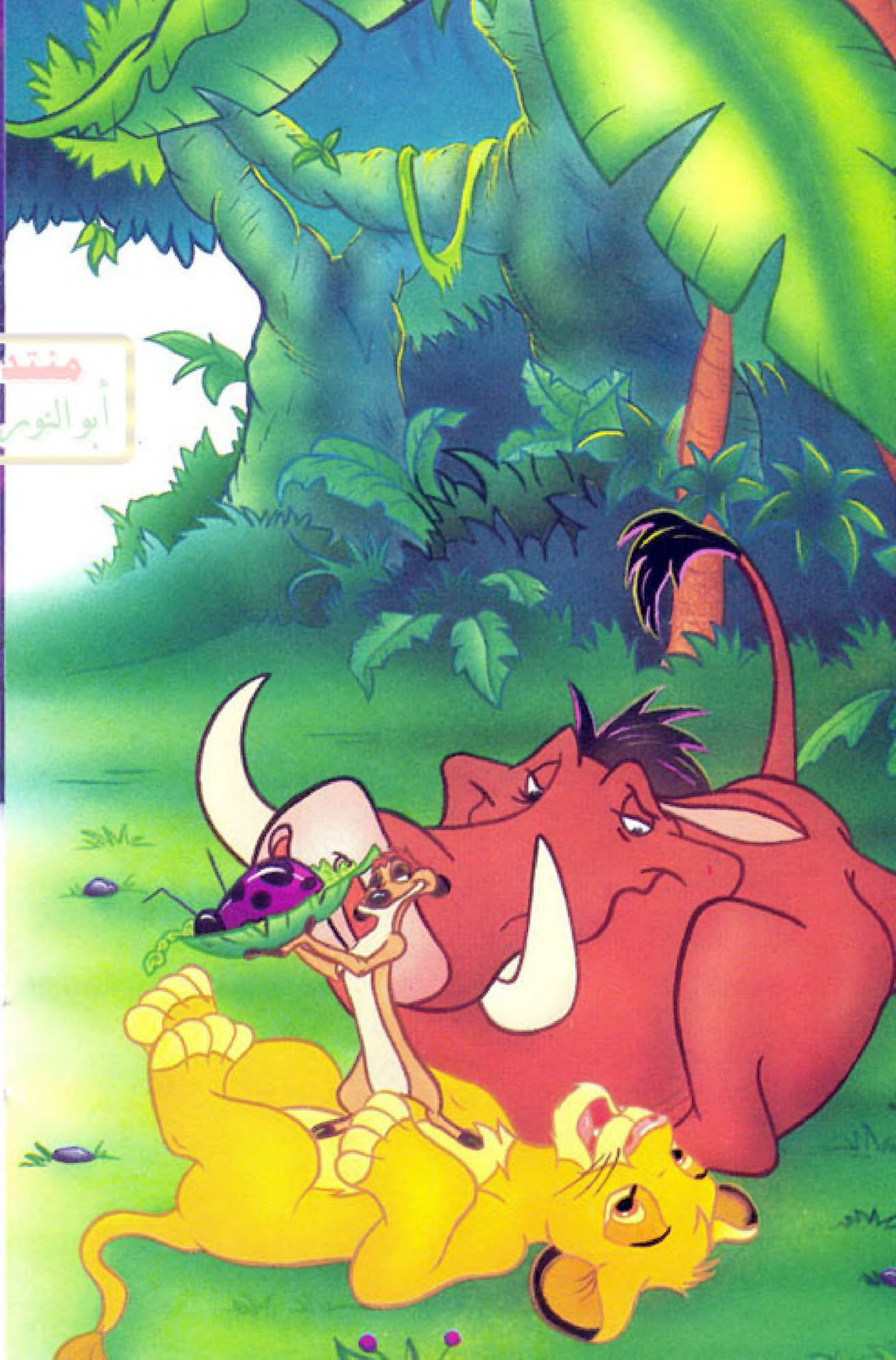
وعندما انتهى مرور قطع حيوانات النوا، جرى «سِمْبَا» بطول  
الممر ليذهب إلى جانب أبيه: همس «سِمْبَا» بأنين وهو يحك لبدة  
أبيه: «أبي». لكن الملك لم يرد فبدأ «سِمْبَا» يبكي.  
قال «سكار» ببرود: «سِمْبَا»! ثم قال كاذبًا: «ماذا فعلت؟ إن  
هذا هو خطوك. لقد مات الملك فلا يجب أبدًا أن تظهر العِزَّةَ  
على وجهك مرة أخرى.. اهرب ولا ترجع أبدًا».



## منتديات روايات 2

أبو النور  
www.rewayat2.com

وأخيراً فتح «سيمبا» عَيْنَيْهِ. كان «بومبا» والنمس  
«تيمون» يحملان فيه، وسكب الماء بركة في فمه الجاف.  
قال «بومبا»: «كنت على وشك الموت، ونحن أنقذناك».  
قال «سيمبا»: «شكراً على مساعدتكم، لكن هذا لا يهم، لا  
يوجد لي مأوى أذهب إليه».  
قال «تيمون» بعطف: «لماذا لا تبقى معنا؟ اترك ماضيك  
خلفك وتذكر شعارنا: «هاكونا ماتاتا».. أي لا داعي للقلق، هذه  
هي الطريقة التي نعيش بها».  
فكر «سيمبا» لدقيقة ثم قرر أن يبقى في الغابة مع أصدقائه  
الجدد.







أَخَذَ «سِمْبَا» «نَالَا» لِيُرِيَهَا أَمَاكِنَهُ الْمَفْضَلَةَ فِي الْغَابَةِ. فَقَالَتْ لَهُ:  
«إِنَّهَا جَمِيلَةٌ، فَهَمْتُ الْآنَ لِمَاذَا تُحِبُّهَا. لَكِنَّهَا لَيْسَتْ بِبَيْتِكَ، أَنْتَ  
تَخْتَبِي مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ». ثُمَّ اسْتَدَارَتْ وَتَرَكَتْ صَدِيقَهَا وَحِيدًا.



وَبَعْدَ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ، وَفِي أَعْمَاقِ أَحَدِ الْكُهُوفِ، نَظَرَ «رَفِيكِي» إِلَى  
صُورَةِ أَسَدٍ وَقَالَ وَهُوَ يَبْتَسِمُ وَيَسْتَعِدُّ لِمُغَادَرَةِ الْمَكَانِ: «لَقَدْ حَانَ الْوَقْتُ».  
وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي مُبَاشَرَةً، أَنْقَذَ «سِمْبَا» «بُومْبَا» مِنْ لَبُؤَةٍ جَائِعَةٍ..  
لَقَدْ كَانَتْ «نَالَا»! وَفَرِحَ الصَّدِيقَانِ بِرُؤْيَا بَعْضِهِمَا مَرَّةً أُخْرَى.  
«نَالَا» أَخْبَرَتْ «سِمْبَا» عَنْ حُكْمِ «سَكَار» الْمُرْعَبِ فِي بِلَادِ  
الْعِزَّةِ، وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَرْجِعَ، وَقَالَتْ لَهُ: «مَا دُمْتَ حَيًّا فَإِنْ  
«سَكَار» لَا حَقَّ لَهُ فِي الْعَرْشِ».  
قَالَ «سِمْبَا» بِحُزْنٍ: «لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَعُودَ، أَنَا لَا أَصْلَحُ لِأَنْ  
أَكُونَ مَلِكًا».  
رَدَّتْ عَلَيْهِ «نَالَا»: «بَلْ تَصْلُحُ».



تَبِعَهُ «سِمْبَا» إِلَى حَافَةِ الْقَنَاةِ فِي دَهْشَةٍ وَعَدَمِ تَصَدِيقٍ.  
وَعِنْدَمَا نَظَرَ «سِمْبَا» فِي الْمِيَاهِ تَغَيَّرَتْ صُورَتُهُ الْمُنْعَكِسَةُ بِالتَّدرِجِ  
وَتَحَوَّلَتْ إِلَى صُورَةِ أَبِيهِ! ثُمَّ سَمِعَ صَوْتَ «مُوفَازَا» يَقُولُ:  
««سِمْبَا»، يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَأْخُذَ مَكَانَكَ فِي دَوْرَةِ الْحَيَاةِ. أَنْتَ  
ابْنِي، أَيْ أَنْكَ الْمَلِكُ الْحَقِيقِيُّ». ثُمَّ اخْتَفَتِ الصُّورَةُ الْمُنْعَكِسَةُ  
وَاخْتَفَى «رَفِيكِي».



وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، رَقَدَ «سِمْبَا» يُفَكِّرُ بِجِوَارِ قَنَاةِ مِيَاهِهِ، وَفَجْأَةً  
سَمِعَ ضَوْضَاءَ فَنَظَرَ لِأَعْلَى.  
قَالَ «رَفِيكِي»: «تَعَالَ مَعِي، سَأَخُذُكَ إِلَى أَبِيكَ».



وهناك عند صخرة العِزَّة، تأخَّر نزولُ المَطَرِ وجَفَّتِ الأرضُ.  
أخذتِ الضِّبَاعُ تَسِيرُ جِيئَةً وَذَهَابًا بِنَفَادِ صَبْرٍ حَوْلَ الْمَلِكِ «سكار».  
وأخذتْ تَعُوي قائلَةً: «إِنَّا نَمُوتُ جُوعًا، ذَهَبَتْ قُطْعَانُ  
الْحَيَوَانَاتِ وَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ نَأْكُلُهُ».

وبعيدًا، تَجَمَّعَتْ سُحُبُ الْعَاصِفَةِ، وَالتَّهَبَّتِ الْأَرْضُ  
بِالصَّوَاعِقِ! وعندما أَمْسَكَتِ النَّارُ فِي الْعُشْبِ الْجَفِافِ، انْدَلَعَتْ  
الْسِّنَةُ ضَخْمَةً مِنَ النَّيرانِ تُجَاهَ صَخْرَةِ الْعِزَّةِ، وَظَهَرَ مِنْ بَيْنِ  
الدُّخَانِ أَسَدٌ... لَقَدْ كَانَ «سِمْبَا».

اندفع «سكار» نَحْوَ «سِمْبَا» مُصِرًّا عَلَى قَتْلِهِ، بِالضَّبْطِ مِثْلَمَا  
فَعَلَ مَعَ «مُوفَازَا». وَفِي الْمَعْرَكَةِ الشَّرِيسَةِ الَّتِي تَلَتْ ذَلِكَ، تَمَكَّنَ  
«سِمْبَا» أَخِيرًا مِنْ أَنْ يَطْرَحَ «سكار» مِنْ فَوْقِ سَطْحِ الصَّخْرَةِ.  
نَادَى «سكار» عَلَى الضِّبَاعِ لِتُنْقِذَهُ، لَكِنْ «نَالَا» وَبَاقِي اللَّبَوَاتِ  
دَفَعْنَهُمْ إِلَى الْخَلْفِ، وَكَانَ النُّصْرُ لـ «سِمْبَا».





وفى فجرٍ أحدِ  
الأيامِ، أخذتِ  
الحيواناتُ والطيورُ  
طريقها مرةً أخرى

إلى سفحِ صخرةِ العِزَّةِ.  
والتقطَ «رَفِيكِي» شِبلًا صَغِيرًا، تُراقِبُهُ أَعْيُنُ  
الأسدينِ و«بُومبَا» و«تِيْمُون». عَرَضَ «رَفِيكِي» الأميرَ الجَدِيدَ - ابنَ  
الملكِ «سِمْبَا» والمَلِكَةَ «نَالَا» - على الجَمَاهِيرِ الفَرِحَةِ بالأسفلِ.  
وفى تلكَ اللَّيْلَةِ، راقبَ «سِمْبَا» النُّجُومَ وَهِيَ تَرْتَفِعُ فِي  
السَّمَاءِ.

وقالَ بهْدوءٍ: «كُلُّ  
شَيْءٍ عَلَى مَا يُرَامُ يَا  
أَبِي. انْظُرْ، لَقَدْ ظَلَلْتُ مُتَذَكِّرًا  
كَلِمَاتِكَ». وتَلَأَلَتِ  
النُّجُومُ وَكَانَهَا تَرُدُّ عَلَيْهِ.

منتديات روايات 2

أبو النور www.rewayat2.com



ذَهَبَتْ «نَالَا» إِلَى جَوَارِ «سِمْبَا» وَهَمَسَتْ: «مَرَحِبًا بِعُودَتِكَ  
إِلَى بَيْتِكَ».

وعندمَا ابْتَسَمَ كُلُّ مِنْهُمَا لِلآخِرِ بَدَأَ الْمَطَرُ فِي النُّزُولِ،  
وَأَخَذَتْ قَطَرَاتُ الْمِيَاهِ الثَّقِيلَةِ تَرَوِي الْأَرْضَ الْعَطَشَى، وَامْتَلَأَتْ  
الْجَدَاوِلُ بِالْمِيَاهِ مَرَّةً أُخْرَى، وَعَادَتْ الْحَيَاةُ إِلَى السُّهُولِ، وَرَجَعَتْ  
قُطْعَانُ الْحَيَوَانَاتِ.